الأرض ولها ثلاث خرجات .

فأول خرجة منها بأرض البادية .

والثانية في أعظم المساجد وأشرفها وأكرمها ولها عنق مشرف يراها من بالمشرق كما يراها من بالمغرب ولها وجه كوجه انسان ومنقار كمنقار الطير ذات وبر وزغب معها عصا موسى وخاتم سليمان بن داود تنادي بأعلى صوتها : ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم بكى رسول ا صلى ا عليه وآله قيل : يا رسول ا وما بعد ؟ قال : هنات وهنات ثم خسف وريف حتى الساعة " .

وأخرج ابن مردويه عن حذيفة بن أسيد أراه رفعه قال " تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة فبينما هم قعود بربو الأرض فبينما هم كذلك اذ تصدعت قال ابن عيينة : تخرج حين يسري الامام من جمع .

وانما جعل سابق ؟ بالحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر أنه قال : ألا أريكم المكان الذي قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله ان دابة الأرض تخرج منه .

فضرب بعصاه قبل الشق الذي في الصفا .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ان بين يدي الساعة الدجال والدابة ويأجوج ومأجوج والدخان وطلوع الشمس من مغربها " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت : الدابة تخرج من أجياد .

وأخرج ابن جرير عن حذيفة بن اليمان قال : ذكر رسول ا صلى ا عليه وآله الدابة فقال حذيفة : يا رسول ا من أين تخرج ؟ قال " من أعظم المساجد حرمة على ا بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون اذ تضطرب الأرض من تحتهم تحرك القنديل وتشق الصفا مما يلي المسعى وتخرج الدابة من الصفا أول ما يبدو رأسها ملمعة ذات وبر وريش لن يدركها طالب ولن يفوتها هارب تسم الناس مؤمن وكافر أما المؤمن فيرى وجهه كأنه كوكب دري وتكتب بين عينيه مؤمن .

وأما الكافر فتنكت بين عينيه نكتة سوداء كافر " .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث عن ابن عمرو أنه قال وهو يومئذ بمكة : لو شئت لأخذت سيتي هاتين ثم مشيت حتى أدخل